الأيام الخميس 2010/09/23

رام الله: "الشؤون الاجتماعية" و"إلهام فلسطين" توقعان مذكرة تفاهم حول الطفولة

رام الله – «وفا»: وقعت وزارة الشؤون الاجتماعية، مع مؤسسة التربية العالمية «برنامج إلهام فلسطين» امس، مذكرة تفاهم بهدف تعزيز العمل المشترك في مجال الطفولة، وإيجاد بيئة موائمة لأطفال فلسطين ونشاتهم السوية.

ووقعت الاتفاق وزيرة الشؤون الاجتماعية ماجدة المصري، والأمين العام لمؤسسة التربية العالمية د. مروان عورتاني، بحضور كل من وحيد جبران مدير عام مؤسسة إلهام فلسطين، ود. كوثر المغربي مدير عام الأسرة والطفولة، وخلود عبد الخالق رئيس وحدة الشؤون القانونية، ونهاد ابو غوش رئيس وحدة العلاقات العامة، ومحمد الخطيب مدير دائرة الطفولة، وعرفات ابو راس رئيس قسم الإعلام في وزارة الشؤون الاجتماعية.

وقالت المصري إن هذه المذكرة تاتي منسجمة مع الإستراتيجية الوطنية لحماية الطفولة، وهي تنسجم مع خطط الوزارة وأهدافها وبرامجها لحماية أطفال فلسطين وتوفير افضل الوسائل الممكنة لنموهم وحياتهم على الرغم من الظروف الموضوعية القاسية التي يفرضها وجود الاحتلال.

توقيع المذكرة. (عدسة: «وفا»)

وأكدت أن العمل من أجل أطفال فلسطين، هو استثمار من أجل مستقبل فلسطين وشعبها ومستقبل أجيالها وهي مسؤولية وطنية مشتركة لكافة مكونات المجتمع من هيئات رسمية وشعبية ومؤسسات مجتمع مدني وقطاع خاص.

وأشارت إلى أن تعاون الوزارة مع مؤسسات المجتمع المدني هو تجسيد لمبدأ الشراكة الذي اعتمدته الحكومة الفلسطينية الثالثة عشرة، وتامل الوزارة ان ينعكس في مختلف برامجها لقطاع الحماية الاجتماعية.

من جانبه، قال د. العورتاني إن مؤسسة التربية العالمية تعمل في إطار شراكة وطنية جامعة، حيث إن مستقبل أطفال فلسطين ليس حكرا لوزارة او مؤسسة بعينها، واضاف إن ما يتعرض له أطفال فلسطين من ضغوط مادية ونفسية، ومشاهد عنف وممارسات احتلالية يتطلب تعاون كل الجهات لتطوير الجوانب المتعددة والغنية لكيان الطفل بما يشمل الجوانب النفسية والتعليمية والقيمية والروحية.

واعتبر أن الشراكة مع وزارة الشؤون الاجتماعية تمثل إضافة نوعية لهذه الأهداف «فنحن نريد المساهمة في تنشئة طفل فلسطيني مبادر وريادي وقادر على المساهمة في بناء بلده ووطنه والوقوف أمام التحديات التي تواجهه».

وتضمنت المذكرة عددا من البنود والأبواب الهادفة إلى تعزيز التعاون والشراكة بين وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج إلهام فلسطين، ومن بينها تطوير برنامج لترشيح وتقييم وتحفيز المبادرات الاجتماعية وقصص النجاح بما يشمل الأفراد والمؤسسات والمراكز والأسر، وتنص المذكرة على مشاركة وزارة الشؤون الاجتماعية في مجلس شركاء «إلهام فلسطين» واللجنة التوجيهية والهيئات التنفيذية بما يخدم توجهات البرنامج وسياساته وخططه.